

## سلطة الشركات الهائلة

لقد ساعدت التكنولوجيا بعض الشركات على الهيمنة على السوق بسرعة ونطاق أوسع، ومن الطبيعي أن تسعى جميع الشركات، كبيرة كانت أم صغيرة، إلى زيادة حصتها في السوق، لكن تركز الصناعات في يد مجموعة من المعلنين سهل على الشركات إساءة استخدام سلطتها. سواء كان ذلك بفرض أسعار أعلى على المستخدمين بعد الاستحواذ على المنافسين أو بالضغط على الموظفين لقبول ظروف عمل غير ملائمة، فإن السلوك المناهض للمنافسة قد يُسفر عن عواقب وخيمة.

تعد قدرة المستهلكين والمستخدمين والموظفين على البحث عن بدائل إذا كانوا غير راضين عن تجربتهم الحالية أحد المبادئ الأساسية للاقتصاد المعاصر.

كيف سندعم حرية الاختيار؟



## الجهات السيئة

تتيح الأدوات الرقمية نشر الأفكار بسرعة ونطاق غير مسبوقين. وبينما يُفيد هذا التواصل العالمي ويُرسخ ديمقراطية المعرفة، فإنه يُمكن أيضاً الجهات الخبيثة من نشر المحتوى الضار، حيث ارتفعت مستويات حالات التنمر والتصيد، بالإضافة إلى انتشار التطرف والاستغلال. وعلى الرغم من أن الخدمات الرقمية المشفرة ضرورية للخصوصية والأمان، إلا أنها تُصعّب تحديد هوية المسؤولين عن عمليات الاتجار بالأطفال والاتجار الجنسي على سبيل المثال.

إن استخدام الأطراف السيئة للمنصات الإلكترونية لإيذاء الآخرين يخلق صراعاً دائماً: تحقيق التوازن بين حرية التعبير والخصوصية وحماية الجمهور من الأذى.

كيف سنعزز السلوك المتحضر؟



## مناطق المخاطر

## التكنولوجية الثمانية



## المراقبة

الخصوصية في خطر. من التعرف على الوجه إلى تتبع الموقع، يمكن للتكنولوجيا مراقبة سلوك الأفراد باستمرار، سواء وافقوا على ذلك أم لا. إن تسويق المراقبة يعني أن الحكومات ليست وحدها التي يمكنها تتبع المعلومات ومراقبتها، بل يمكن للشركات الخاصة ذلك أيضاً. يمكن أن تؤثر هذه المعلومات على كل شيء، من البنوك التي تقرر من يحصل على قرض، والحكومات التي تقرر من يحصل على الجنسية، إلى الشرطة التي تعتقل الأفراد بسبب تعبيرهم السياسي.

ليس استخدام أدوات المراقبة مفهوماً جديداً، لكن اتساع النطاق الذي تراقبه التكنولوجيا اليومية، من الهواتف إلى أجراس الباب المزودة بالكاميرات، يمثل تحدياً غير مسبوق للخصوصية.

كيف سنحمي خصوصيتنا؟



## المعلومات المضللة

تتعرض الحقائق المشتركة للهجوم ويتزايد التضليل الخطير بسبب احتواء المنشورات السياسية في الفضاء الرقمي على أكاذيب صريحة. تنتحل البوتات صفة أشخاص حقيقيين وتستخدم تقنية التزييف العميق كلاً أو صورياً معدلة لإقناع الناس بأشياء لم تحدث قط.

إن السرعة التي تنتشر بها المعلومات المضللة أمر مقلق. أظهرت إحدى الدراسات أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة تصل إلى ستة أضعاف سرعة انتشار الأخبار الحقيقية، كما أن احتمال مشاركتها يزيد بنسبة 70٪. يمكن أن يكون للمعلومات المضللة تأثير حقيقي في أوقات الأزمات، مثل الأوبئة الصحية. لطالما كان هناك أفراد وجماعات يسعون إلى تشويه الحقيقة، لكن العصر الرقمي يوفر لهم كفاءة ونطاقاً غير مسبوقين.

كيف سننشر الحقيقة؟



## الإقصاء

تتأثر المنتجات والخدمات التكنولوجية على العديد من جوانب مجتمعنا، إلا أن نخبة قليلة فيه هي التي تصنعها.

أصبحت مزايا التكنولوجيا امتيازاً للأثرياء والملمين بالثقافة الرقمية. وفي الوقت نفسه، تعاني الفئات المهمشة من عواقب أكثر خطورة بسبب الافتقار إلى خصوصية البيانات والمعرفة الرقمية، مثل صعوبة الوصول إلى الأدوات الأحدث من الذكاء الاصطناعي.

كيف سنتمكن من تحقيق المساواة؟



## موضع أقدامنا

كيف يمكن استخدام ميزة أو منتج رقمي لإرسال رسائل غير مرغوب فيها للآخرين أو مضايقتهم أو استهدافهم أو استغلالهم؟

ما هي الضمانات للحد من السلوكيات الضارة على الإنترنت؟ كيف يمكن للمستخدمين والمستخدمات حماية أنفسهم؟ ما هي الأدوات الأخرى التي يجب أن نأخذها في الاعتبار لمساعدة جميع المستخدمين والمستخدمات على الشعور بالأمان؟

## نظرة استطلاعية

ما نوع الجرائم التي قد تنشأ أثناء استخدام المنصة الرقمية؟ دون انتهاك الخصوصية، كيف يمكننا اكتشاف السلوكيات الضارة ومعالجتها؟

## خطوة للأمام

كيف يمكننا تأمين المجال الرقمي؟

## موضع أقدامنا

ما الشركات المهيمنة على المجال التكنولوجي؟ ما تأثير تلك الهيمنة على المجال والمجتمع بشكل عام؟ كيف تؤدي سياساتها إلى المساس بقيمنا أو الإضرار بالمستخدمين أو الموظفين؟

هل هناك طرق يمكننا من خلالها تحقيق نمو يعود بالنفع على أصحاب المصلحة والمجتمع بأكمله معاً؟

## نظرة استطلاعية

كيف يمكننا ضمان عدم إساءة استخدام المنتجات الرقمية؟ هل لدينا مسار لتحقيق الأرباح لا يتضمن التفريط في حقوقنا؟

## خطوة للأمام

هل من الممكن أن نضمن توافق المنتج الرقمي مع السوق الأوسع وليس مع شركات التكنولوجيا العملاقة فحسب؟

## موضع أقدامنا

كيف يمكن لأي شخص استخدام المنتجات أو الخدمات الرقمية لتتبع أو تحديد هوية مستخدمين آخرين؟ هل هذه هي الطريقة التي من المفترض أن نستخدم بها التكنولوجيا؟

ما سياسات الخصوصية التي تحد من جمع المعلومات الشخصية أو مشاركتها؟ ما الذي يمكن أن تفعله الحكومات أو المنظمات الخارجية بالمعلومات التي تجمعها؟

## نظرة استطلاعية

كيف يمكن استخدام التكنولوجيا للتمييز أو القمع أو استهداف مجموعات معينة؟ هل يحق للحكومات الحصول على معلومات المستخدمين؟

## خطوة للأمام

ما هي السياسات التي يمكننا تنفيذها لضمان تحقيق التوازن بين توفير تجربة مستخدم رائعة وحماية الخصوصية؟

## موضع أقدامنا

من يتمكن من الوصول إلى التكنولوجيا ومن لا يتمكن؟ هل يعاني الذين لا يستطيعون الوصول إليها من انتكاسة مقارنة بمن يمتلكونها؟ ما هي الفجوات التي تنشأ بين من يملكون التكنولوجيا ومن لا يملكونها؟

ما وجهات النظر المتقدمة من شأنها أن تقدم مدخلات مهمة في مجالنا الرقمي؟

## نظرة استطلاعية

كيف سيتأثر المجتمع إذا لم تتمكن الفئات المهمشة من استخدام الذكاء الاصطناعي؟

كيف يمكن إساءة استخدام التكنولوجيا لإيذاء أو استبعاد فئات معينة من السكان؟

## خطوة للأمام

كيف يمكن للناس أن يستفيدوا إذا كانت الفئات المهمشة لها دور في الابتكار الرقمي؟

## موضع أقدامنا

كيف تؤثر التكنولوجيا على نظرة الناس للعالم؟ كيف يستخدم الناس منصات التواصل الاجتماعي لتشويه الحقائق أو مهاجمتها؟

ماذا نفعل إذا انتشرت المعلومات المضللة على الإنترنت؟ هل لدينا أنظمة لمنع نشر الأكاذيب؟

## نظرة استطلاعية

كيف نتصدى للأخبار الكاذبة أو التزييف العميق على منصتنا؟ كيف يمكن استغلال التكنولوجيا لتقويض الثقة في مؤسساتنا الاجتماعية؟

## خطوة للأمام

كيف تبدو البيئة التي تزدهر فيها الحقائق في عالمنا الرقمي؟

## التحيز الخوارزمي

الذكاء الاصطناعي الموضوعي مجرد وهم. كبشر، لدينا جميعاً تحيزات لا واعية تؤثر على الخوارزميات، مما قد يسبب الضرر أو يُضعفه من خلال المراقبة التنبؤية وقرارات التوظيف وغير ذلك. لن يؤدي تنوع البيانات ببساطة إلى حل هذه المشكلات. تتطلب معالجة التحيزات في التكنولوجيا فهماً أعمق لأوجه عدم المساواة في المجتمع.

كيف سنقيم العدالة؟



## استغلال البيانات

يمكن للأجهزة والتطبيقات التي تساعد في تبسيط حياة الناس أن تجمع أيضاً كميات هائلة من البيانات الشخصية، بدءاً من متصفحات الويب وسجل المشتريات إلى ضغوطات المفاتيح والنقرات.

في كثير من الأحيان، لا يملك المستهلكون سوى خيارات قليلة أو معدومة فيما يتعلق بطرق استخدام بياناتهم القيمة — أو حتى في المطالبة بحقوقهم عليها — مما يسمح لبعض الشركات بشراء هذه البيانات أو بيعها أو استغلالها استغلالاً مجحفاً. كما أن اتفاقيات استخدام البيانات لا توحى بالثقة في كيفية التعامل مع بيانات المستخدمين.

في نظام لا يتيح مجالاً كبيراً للتفاوض أو الموافقة المستنيرة، لم تعد البيانات الخاصة بالخدمات تبادلاً طوعياً.

كيف سننشر الشفافية؟



## الإدمان

الإشعارات الرقمية مصممة بطريقة لا تقاوم. وفقاً لمسح أُجري في الولايات المتحدة، يشعر 27% من المراهقين و84% من الآباء بالحاجة إلى الرد فوراً على الإشعارات، كالرسائل النصية والرسائل على منصات التواصل الاجتماعي. وفي نموذج أعمال يُعادل فيه الوقت المُستغرق في استخدام التطبيق إيرادات لأصحاب الشركات، تُنشأ هذه الحلقات المحفزة للدوبامين عمداً لجذب انتباهنا والحفاظ عليه. لكن الاستخدام المستمر للهواتف الذكية قد يؤدي إلى أضرار اجتماعية ملموسة. على سبيل المثال، يرتبط الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية بارتفاع أعراض الاكتئاب والشعور بالوحدة وتشوه الواقع الاجتماعي وحتى الانتحار بين المراهقين.

كيف سنحد من السلوكيات الإدمانية؟





### موضع أقدامنا

هل يعتمد نموذج أعمال منصات التواصل الاجتماعي على التفاعل الضار؟  
كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الصحة العقلية والبدنية والاجتماعية لمن يستخدمونها؟  
ما الذي يحفز المشاركة في المنصات التي نستخدمها؟  
ماذا قد يحدث إذا انحازت الخوارزميات إلى الاستخدام المعتدل؟

### نظرة استطلاعية

كيف يبدو الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي؟  
كيف يمكن أن تؤثر مستويات التفاعل العالية سلباً على عادات الناس أو الأعراف الاجتماعية؟

### خطوة للأمام

ما هي مقاييس المشاركة المختلفة التي يمكن منحها الأولوية لرفاهية المستخدمين داخل الإنترنت وخارجه؟

### موضع أقدامنا

ما هي البيانات التي تجمع من المستخدمين؟  
هل يحتاجون حقاً إلى جمع كل هذه البيانات؟  
هل لدى المستخدمين حرية الاختيار في بياناتهم؟  
ما هي السياسات والإجراءات المتاحة لنا إذا أردنا إزالة بياناتنا من المنصات الرقمية؟

### نظرة استطلاعية

كيف نحمي بياناتنا؟  
كيف نبكر منصات وتطبيقات رقمية لا تتعقب المستخدمين أو تتبعهم؟

### خطوة للأمام

هل هناك طرق يمكننا من خلالها الحد من جمع البيانات الشخصية أو مشاركتها بلا ضرر؟

### موضع أقدامنا

هل يمكن أن تضخم تقنياتنا التحيزات القائمة دون قصد؟  
كيف يمكننا تحديث تقنياتنا لتجنب الضرر وتعزيز الحياد؟  
هل لدينا أنظمة قائمة للحد من التحيزات الخوارزمية؟  
ما الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار أيضاً أثناء تحسين الخوارزميات؟

### نظرة استطلاعية

كيف يمكننا مراقبة نتائج الخوارزميات؟  
ماذا يمكننا أن نفعل إذا اكتشفنا أن هناك مستخدمين قد تعرضوا للتنميط أو التمييز ضدهم؟

### خطوة للأمام

ما الخبرات المطلوبة لمواجهة التحيزات في مجال الذكاء الاصطناعي؟